Lughawiyah, Vol. 2, No. 2, Desember 2020
P-ISSN: 2715-8098 E-ISSN: 2715-8101

تأثير الطريقة التركيبية على مهارة القراءة:
بحث تجريبي في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار

Septika Rudiamon
e-mail: septikarudiamon02@gmail.com
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

Yasmadi
e-mail: yasmadi@uinib.ac.id
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

Yufni Faisol
e-mail: yufni_faisol@yahoo.com
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

ملخص: الغرض من هذا البحث لمعرفة تأثير الطريقة التركيبية على مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار. استخدم الباحث منهج شبه تجريبي مع تصميم مجموعة ضابطة غير معادلة. وكان المجتمع ٤٥٧ طالبًا ، بينما تكونت العينة من ٥٠ طالبًا مقسمين إلى مجموعتين ، و ٢٥ طالبًا في المجموعة التجريبية تم تدريسهم باستخدام طريقة تركيبية و ٢٥ طالبًافي المجموعة الضابطة الذين تم تعليمهم باستخدام الطريقة السمعية الشفهية. تم جمع البيانات عن طريق إجراء الاختبارات. بعد ذلك ، تم تحليل البيانات باستخدام اختبار t. وأظهرت النتائج أن نتيجة to = ٧.١٤ كانت أعلى من نتيجةt فى الجدول عند درجة ١٪ = ٢.٨٠، فالفرضة العدمية مردودة والفرضة التبادلية مقبولة. فالخلاصة أن الطريقة التركيبية تؤثر على مهارة القراءة إيجابيا في هذه المدرسة.

الكلمات الأساسية: الطريقة التركيبية، الطريقة السمعية الشفهية، مهارة القراءة، العربية، المدرسة الابتدائية الإسلامية.

Abstract: *This study aims to determine the effect of synthesis method on students' Arabic reading proficiency at MIN 1 Tanah Datar. Researchers used a quasi-experimental method with a non-equivalent control group design.The population was 457 students, while the sample consisted of 50 students divided into two groups, 25 students were in the experimental group who were taught using synthesis method and 25 other students were in the control group who were taught using the audio-lingual method. Data were collected by giving tests. Then, the data were*

analyzed using t test. The results showed that the value of to = 7.14 was higher than the t table at the degree of 1% = 2.80, so the null hypothesis (Ho) was rejected and the alternative hypothesis (Ha) was accepted. As conclusion, the synthesis method could positively affect students' Arabic reading proficiency in this school.
***Key words**: Synthesis method, audio lingual method, reading proficiency, Arabic language, Islamic primary school*

المقدمة

بعد ما قام الباحث بالملاحظة والمقابلة في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار عن عملية تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة، فوجد حصول الملاحظة والمقابلة، منها أنّ المدرّسة استعملت المصادر التعليمية يعني كتاب المدرّس وكتاب التلميذ، واستعملت الوسائل التعليمية يعني وسيلة الصورة، وأنّها رتّبت جهاز التعلّم كاملا. والمدرّسة استعملت الطريقة السمعية الشفهية في تعليم القراءة الجهرية يعني أن تقرأ الفقرة من النص ثلاثة مرّات من أوّل النص إلى آخره، ثمّ تأمر التلاميذ لتقرأ النص مرّة واحدة جماعة، وبعد انتهاء القراءة، تأمر التلاميذ طلب الترجمة في النص، وبعد ذلك تبحث المدرّسة مع التلاميذ النص جماعة. وصار حصول العملية التعليمية في تلك الطريقة أن يكون التلاميذ لم يستطيعوا أن يقرؤوا نص اللغة العربية فصيحا صحيحا، فقد ظهرت من التلاميذ الأخطاء عن قراءة نص اللغة العربية يعني في مخارج الحروف واللهجات، ولا يستطيع التلاميذ أن يختلفوا صوت الحروف وصفتها. وقامت الامتحان اليومي والامتحان النصفي للمرحلة والامتحان الأول للمرحلة وأن تكون نتيجة تعليم مهارة قراءتهم منخفضة، منذ الامتحان في اليوم الأول إلى الامتحان في اليوم الثاني، وأنّ النتيجة بمعدّل تحديد معايير الكفاءة (KKM) فى تلك المدرسة خمسة وسبعون. ومن خمسين تلميذا في تلك المدرسة وجد حول سبعة عشرة تلميذا نتيجة فوق معدّل تحديد معايير الكفاءة (KKM)، وثلاث وثلاثين تلميذا وجد نتيجة تحت معدّل تحديد معايير الكفاءة (KKM). تمّثل هذه البيانات فيما يأتي:

الجدول الأول

رقم	فصل	مجتمع	ناجح	غير ناجح
١	V a	٢٥	٨ = ٣٢ %	١٧ = ٦٨ %
٢	V b	٢٥	٩ = ٣٦ %	١٦ = ٦٤ %

بناء على هذه المشكلة، قدّم الكاتب علاجها باستعمال الطريقة التركيبية لترقية نتيجة تعلّمهم في دروس اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة (القراءة الجهرية). الطريقة التركيبية هي التي تبدأ بالجزئيات، كالبدء بالحروف الهجائية، أو بمنطوق الحروف ومسمّياتها، ثمّ الانتقال بعد ذلك بطريق التركيب إلى المقاطع والكلمات، ثمّ الجمل (الأبراشي، ١٩٥٨: ٤٥). إنّ البحوث المناسبة بالمشكلات التي تتقارب بهذا البحث هي رسالة ماجستير سلمان جفري هو طالب بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج، بالموضوع تأثير التعلم التعاوني لأسلوب جغسو على مهارة القراءة فى المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية تانه داتر. أما غرض بحثه فهو لوجود تأثير التعلم التعاوني لأسلوب جغسو على مهارة القراءة فى المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية تانه داتر. أما الكاتب فبحث عن تأثير الطريقة التركيبية على ترقية مهارة القراءة في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار (بحث تجريبي). أما الفرق بين رسالة ماجستير الكاتب ورسالة ماجستيره فهو في متغير X أنّه بحث تأثير التعلم التعاوني لأسلوب جغسو، أمّا الكاتب فبحث عن تأثير الطريقة التركيبية. أما المكان البحث فاختلف بين الكاتب وبينه، أما الكاتب فبحث في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار، وهو بحث في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية تانه داتر.

كما عرفنا أن الطريقة التركيبية قسمان هما الطريقة الحرفية والطريقة الصوتية. والطريقة الحرفية هي طريقة في تعليم القراءة للأطفال المبتدئين، تبدأ بتعليمهم أسماء الحروف الهجائية بالترتيب (ألف، باء، تاء، ثاء، ....، إلى الياء)، إلى أن يتمكن التلميذ من معرفة جميع حروف الهجاء بأسمائها، وينطقها نطقًا صحيحًا، ثم يكون منها كلمات وجملًا (الظنحاني، ٢٠١١: ١٩٠). والطريقة الصوتية تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على انفراد مثل (ز – ر- ع)، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهو يتدرج في ذلك. فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية

ويجيد نطقها مضبوطة فتحا وضما وكسرا، يبدأ المدرّس في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات ... إلخ. وهكذا حتى ينتهى إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات (مدكور، ٢٠٠٦: ١٤٩).

أما خطوات الطريقة التركيبية فهي:

أ. خطوات السير في الطريقة الحرفية:

١. يقوم المدرّس بكتابة الحروف الهجائية مبتدئا بالترتيب (أ، ب، ت، ث، ... ي) على السبورة، أو أية وسيلة عرض أخرى كاللوحات، أو البطاقات، أو الشفافيات، أو الحاسوب.
٢. ينطق المدرّس إسم الحرف عدة مرات، ويطالب التلاميذ بنطقه عدة مرات، فرادى، مجموعات.
٣. يطلب المدرّس من التلاميذ كتابة الحرف على السبورة، أو في كرساتهم الخاصة، أو سبوراتهم الخاصة الصغيرة.
٤. يدرب المدرّس التلاميذ على نطق الحرف مع الحركات مكسورا، ومضموما، ومفتوحا (بِ، بُ، بَ)، وذلك مع كل الحروف.
٥. يدرب المدرّس التلاميذ على قراءة الكلمة، بذكر اسم الحرف الأول، ثم ضبطه ونطق صوته الناتج عن هذا الضبط، ثم ينتقل إلى الحرف الثاني ويعالجه بالطريقة ذاتها، ثم يضم الحرفين الأول والثاني في مقطع واحد، ثم ينطق المقطع، ثم يضم إليه الحرف الثالث، ثم ينطق الكلمة كاملة.

ب. خطوات السير في الطريقة الصوتية:

١. يعرض المدرّس الكلمة المراد معرفة أصوات حروفها وبجوارها صورة تدل عليها، مثل كلمة (كَتَبَ)، وبجوارها طفل يكتب بالقلم.
٢. يعرض المدرّس الحرف الأول "الكاف – كَ" على بطاقة، وهو يشير إلى الصورة، وينطق (كَ، فتحة، كَ)، ثم الحرف التالي (تَ فتحة تَ)، ثم الثالث (بَ فتحة بَ)، ويراد التلاميذ خلفه فرادى وجماعات.
٣. يدرب المدرّس التلاميذ على ضم صوتين في مقطع واحد (كَتَ...)،

بحيث يبدأ بالنطق، ويكرر التلاميذ خلفه فرادى وجماعات.

٤. يدرب المدرّس التلاميذ على ضم الصوت الثالث للصوتين ونطق الكلمة متصلة دون نطق الحروف منفصلة (كَتَبَ)، بحيث يبدأ بالنطق، ويردد التلاميذ خلفه فرادى وجماعات.

٥. يقدم المدرّس للتلاميذ كلمات متشابهة في مقطع صوتى واحد مثل "كتاب، عتاب، سحاب"، أو "قام، عام، نام، صام" (الظنحاني، ٢٠١١: ١٩١ - ١٩٢).

أما مزايا الطريقة التركيبية هي:

أ. أنها لا تكلف المبتدئ مشقة كبيرة لبساطتها، فالحروف الهجائية محدووة في عددها، وليس من الصعب حفظها والربط بينها وبين أصواتها.

ب. أنها تتفق مع المنطق، حيث يحدث التدرج والانتقال من الجزء إلى الكل ومن الحروف إلى الكلمات، ثم إلى الجمل.

ج. أنه متى أتقن الطفل تعلم الحروف وأصواتها فإنه يستطيع أن يتعرف على جميع الكلمات لأنها تتألف من هذه الحروف، وفي هذا توفير للوقت والجهد (مدكور، ٢٠٠٦: ١٤٩ - ١٥٠).

د. يسر هذه الطريقة وبساطتها، وإذا من السهولة بمكان أن يحفظ المتعلّم هذا العدد المحدود من الحروف ويتعرّف على أشكالها ويربط بينها وبين أصواتها.

هـ. التدرّج فيها منطقي حيث البدء بالحروف ثمّ الكلمات فالجمل.

و. تساعد المتعلّم على نطق الحروف بطريقة جيّدة وإخراجها من مخارجها والتمييز بينها.

ز. تتّفق هذه الطريقة – عند بدئها بتعليم أصوات الحروف – مع طبيعة اللغة باعتبارها مجموعة من الأصوات (هادي، ٢٠١١: ٨٨).

و عيوب الطريقة التركيبية هي:

أ. أن أسماء الحروف الهجائية لا تعني شيئا بالنسبة للطفل، ولا ترتبط بأشياء لها معني لديه ارتباطا طبيعيا. ولا أدل على ذلك من أننا نجد أن بعض الآباء حين يريدون التحدث حول أمر من الأمور لا يريدون لطفلهم الصغير فهمه، يلجؤون إلى

تهجى الكلمات دون نطقها، فالطريقة الهجائية تحول دون الطفل ومعرفة الكلمة ومعناها.

ب. لا يستطيع الطفل تعلم القراءة بمجرد نطق أسماء حروف الكلمة، إذ ينبغي أن يتوصل بطريقة ما إلى نطق الكلمة ككل، وهذا ما ينبغي أن إليه الطريقة الهجائية إذا أريد للتلميذ أن يتعلم القراءة. وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لا نبدأ بالكلمة ونؤجل تهجيها إلى مرحلة تالية ؟ وتدل الدراسة النفسية لظاهرة الإدراك أن الكل سابق في إدراكه على الجزء، بل وأن الجزء يتحدد معناه من الكل الذي ينتمى إليه.

ج. الأطفال الذين يتعلمون بالطريقة الهجائية، قد يجيدون النطق بالكلمات لأنهم تعودوا أن يفحصوا بدقة عناصر الكلمة، ولكنهم لا يهتمون بمعنى المقروء اهتماما كافيا، كما أن معدل سرعتهم في القراءة منخفض جدا.

د. تعاني الطريقة الصوتية من وجود الكلمات تشتمل على صوت الحرف المتحرك ولكن رسمها مختلف، مثال ذلك أن نطق كلمة (على) وهي حرف جر هو نفس نطق كلمة (علا) الفعل. ويلاحظ اختلاف العلاقة الدالة على الصوت من حيث الرسم وهذا يربك الطفل.

هـ. إن نطق التلاميذ الذين يتعلمون بالطريقة التركيبية (هجائية كانت أو صوتية) مفكك ومجزأ، فهم ينطقون الكلمة حرفا حرفا، وقد يتحظف التلاميذ في قراءة الكلمة غذا لم تكن حروفها مشكولة؛ وذلك لأنهم لا يسترشدون بمعنى الكلمة لينطقون بها، وإنما ينصرف اهتمامهم إلى كل جزء من أجزاء الكلمة على حدة، كما يقرؤون الجملة كلمة كلمة.

و. إن الطريقة التركيبية تركز على اكتساب المهارات الآلية كأداة لتعليم التلميذ القراءة، وليس فيها ما يرتبط بنموه ككل. وينبغي أن يرتبط النمو القرائي بنشاط التلميذ، ولعبه مع أقرائه، وما يقوم به من رحلات، وما يمر به من خبرات شخصية، ولا يمكن أن يتحقق هذا الربط إذا كان التركيز على الحروف والأصوات، أي على المهارات الجزئية الآلية وليس على الخبرة والمعنى (مدكور، ٢٠٠٦: ١٥٠ – ١٥١).

القراءة هي عملية التعرّف على الرموز المطبوعة، ونقطها نطقا صحيحا (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. وعلى هذا فهي تشمل التعرّف، وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمّت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم، أي ترجمة الرموز المدركة وإعطائها المعاني. القراءة بهذا المفهوم عملية معقّدة، ففيها تعرّف، وففيها نطق، ففيها فهم. وبالرغم أهمّية التعرّف في القراءة إلاّ أنّه وسيلة ليس غاية في ذاته، فالتعرّف وسيلة للفهم (مدكور، ١٩٨٤: ١٠٦-١٠٧). إذن، من هنا، رأى الكاتب، أنّ مهارة القراءة هي قدرة التلاميذ في عملية التعرّف على الرموز المطبوعة، ونقطها نطقا صحيحا (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. فهي تشمل التعرّف، وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمّت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم، أي ترجمة الرموز المدركة وإعطائها المعاني.

القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع، ونطق واضح صحيح لإكساب الطفل صعب النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى. وقد كانت فيما مضى موضع العناية في المدارس، ولكنّ البحوث التي أجريت حول القراءة الصامتة، كشفت عن نتائج ترفع من شأن هذه القراءة (الخليفة، ٢٠٠٤: ١٢٣). القراءة الجهرية تشتمل على ما تتطلّبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب القراءة الصامتة. والقراءة الجهرية أحسن وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى، ولاسيما في الصفوف الأولى، كما أنّها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، فيتسنى علاجها. وهي أيضا تساعد في الصفوف العليا على تذوّق الأدب بتعرّف نواحي الانسجام الصوتي والموسيقا اللفظية. وهي وسيلة لتشجيع التلاميذ ذوي الخوف والتهيب، وعلاج هذه الداء فيهم، كما أنّها تعدّ التلاميذ للمواقف الخطابية، والمواجهة الجماهير،

والحديث إلى الجماعة (الركابي، ١٩٩٦: ٨٨).

إنّ الغرض من القراءة الجهرية أن يمرن المدرّس التلاميذ على القراءة بصوت يسمع حتّى يستطيع أن يصلح لهم أخطاءهم في النطق والقراءة، ويعودهم السرعة بالتدريج، ليجيدوا النطق، ويحسنوا الإلقاء وتمثيل المعنى، والقراءة السرعية مع الفهم. فالغرض من القراءة الجهرية تعود التلاميذ حسن الإلقاء والتمثيل، وإظهار ما في القطعة من جمال حتّى يجد المستمعون لذة في الاستماع (الأبراشى، ١٩٥٨: ٧٩.

أن الطريقة التركيبية هي التي تبدأ بالجزئيات، كالبدء بالحروف الهجائية، أو بمنطوق الحروف ومسمّياتها، ثمّ الانتقال بعد ذلك بطريق التركيب إلى المقاطع والكلمات، ثمّ الجمل (الأبراشي، ١٩٥٨: ٤٥). الطريقة التركيبية هي تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الأبجدية بأسمائها، أو بأصواتها، ثمّ تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألّف منها. أي أنّ هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر. ولما كانت الجزئيات لا معنى لها بذاتها فإنّ هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى (مدكور، ١٩٨٤: ١٢٦).

طريقة البحث

أمّا نوع البحث الذي استعمله الكاتب فهو بحث تجريبي، واستعمل منهج شبه تجريبي مع تصميم مجموعة الضابطة بغير المتوسط (*non equivalent control group design*). فهما نوع يضع بغيرRandom (R) والطريقة المستعملة هي طريقة إحصائية لأنّه بحث عن تأثير الطريقة التركيبية على مهارة القراءة في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار (بحث تجريبي). أما مجتمع البحث في هذا البحث فهو كل التلاميذ في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار، يعني ٤٥٧ تلميذا. وأما عينة البحث في هذا البحث فهي التلاميذ في الفصل الخامس، يعني ٥٠ تلميذا. وينقسم على الفرقتين، يعني الفرقة (أ) عددهم خمسة وعشرون (٢٥) ويسمّى الفرقة الضابطة، والفرفة (ب) عددهم خمسة وعشرون (٢٥) تلميذا ويسمّى الفرقة التجريبية. وأخذ الكاتب عينة تجريبية باستعمال العشوائية التطبيقية

(*Random Sampling*).

في هذا البحث استعمل الكاتب تحليل "t Tes". أمّا الخطوات في البحث التجريبي فهي ما يلي: ١. تبيين النوع أو الشكل، ٢. تعيين الفرقة المبحوثة، ٣. آلة البحث، ٤. التجريبة، ٥. امتحان لشرط التحليل.

قبل أن يستعمل الكاتب امتحان الفرضة يحتاج إلى فحص البيانات لمتغيرات X و Y. في هذا الفحص عمل امتحان نورمالتس (*Uji Normalitas*) وامتحان هموجنيهس (*Uji Homogenitas*). أمّا الغرض من امتحانين فهو لتأخذ الخلاصة بصحيحة وتمامة. واستعمل امتحان نورمالتس بامتحان ليليفورس (*Liliefors*) وامتحان هموجنيتس بامتحان بارتليت (*Bartlett*). يستعمل امتحان نورمالتس البيانات بكيفية امتحان ليلفور (*Liliefors*) وامتحان *Chi-Squere*. لمعرفة نورمال أو غير نورمال من الامتحان استعمل في إعطائه إلى عينة البحث، فحلل بالحاسوب باسم *SPSS 25*. وامتحان هموجنيتس على فرقة باستعمال طريقة بارتليت (Bartlet). لمعرفة هموجنيتس أو غير هموجنيتس من الامتحان استعمل في إعطائه إلى عينة البحث، فاستعمل بالحاسوب باسم *SPSS 25*. تحليل البيانات هو سعي الكاتب للحساب والبحث عن البيانات التي وجدها في البحث، واستطاع أن يستخدم تحليلا مناسبا بنوع البحث وأغراضه. ولتحليل الفرق بين نتيجة تعليم مهارة القراءة باستعمال الطريقة التركيبية ونتيجة تعليم مهارة القراءة بغير استعمال الطريقة التركيبية، علّم في الفصل الخامس (أ) بطريقة السمعية الشفهية فقام امتحان القراءة (القراءة الجهرية) وعلّم في الفصل الخامس (ب) بالطريقة التركيبية، فامتحنهم بالقراءة (القراءة الجهرية) أيضا، فوجد أساس النتيجتين، هما نتيجة القراءة بالطريقة التركيبية (X) ونتيجة القراءة بطريقة السمعية الشفهية (Y). ولتحليل النتيجتين استعملهما الرمز لمعرفة النتيجتين، ووجد تأثير الطريقة التركيبية على مهارة القراءة في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار وفي إنهاء البيانات فاستعمل الرمز ما يلي:

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

وأمّا خطوات إحصائيتها فهي ما

يلي:

أ. بحث الكاتب عن تفريق بين النتيجتين باستعمال الرمز D=X-Y

ب. بحث الكاتب عن نتيجة D حتّى يحصل على ∑D

ج. بحث الكاتب عن معدل التفريق باستعمال الرمز:

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

د. ضاعف الكاتب نتيجة التفريق D ثمّ يبلغها حتّى يحصل نتيجة ∑D

هـ. بحث الكاتب عن (SD_D) *Defiasi Standar dari Diference* باستعمال الرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D^2}{N}\right)}$$

ز. بحث الكاتب عن *Standar eror dari mean of diference* (SE_{MD}) باستعمال الرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

ح. بحث الكاتب عن t_o باستعمال الرمز :

$$t_o = \frac{M}{SE_{MD}}$$

ط. إعطاء التفسير لنتيجة t_o (Sudijono، ٢٠٠٥: ٣٠٧).

نتيجة البحث ومناقشتها

صفة البيانات

أ. صفة الطريقة التركيبية على ترقية مهارة القراءة

جرب الكاتب الطريقة التركيبية على ترقية مهارة القراءة في الفرقة التجريبية (*Eksperimental*)، فقام بالامتحان على التلاميذ ووجد أقصى النتائج ٩٣ وأدنى النتائج ٧٥. فوجد نتائجهم كما يلي:

الجدول الثاني

عدد التلاميذ	عدد نتائج الطريقة المزدوجة (∑X)	متوسطة النتيجة
٢٥	٢٠٨١	٢٤,٨٣

وهذه نتائج ترقية مهارة القراءة من ٢٥ تلميذا في الفصل الخامس، يعني نتائج ترقية مهارة القراءة بالطريقة التركيبية في الفرقة التجريبية. ومن الجدول السابق، وضح لنا أنّ التلميذ الذي حصل على أقصى النتائج تلميذ واحد يعني من رقم ١٢ بنتيجة ٩٣ والتلميذ الذي حصل على أدنى النتائج تلمذان يعنى من رقم ٩ و١٣ بنتيجة ٧٥. ونظر الكاتب نتيجة ترقية مهارة القراءة بالطريقة التركيبية من الحاسوب فيما يلي:

الجدول الثالث

وهكذا نتيجة ترقية مهارة القراءة بالطريقة التركيبية. وبين الجدول السابق عن نتائج ترقية مهارة القراءة من ٢٥ تلميذا بعدما حلل الكاتب بالحاسوب. ووجد فيه أقصى النتائج وأدناها. فأما أقصى النتائج فحصل على تلميذ واحد بنتيجة ٩٣ و *Percent* ٤،٠ %، و *Valid Percent* ٤،٠ %، و *Cumulative Percent* ١٠٠ %. وأدنى النتائج فحصل على تلمذين بنتيجة ٧٥ و *Percent* ٨،٠ %، و*Valid Percent* ٨،٠ %، و *Cumulative Percent* ٨،٠ %.

ب. صفة طريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية هي الطريقة استعملت المدرّسة في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار. عادة المدرّسة اللغة العربية علّمت التلاميذ كمثل هذه الطريقة فى مهارة القراءة. استعمل الكاتب الامتحان في الفرقة الضابطة لينظر نتيجة ترقية مهارة القراءة بطريقة السمعية الشفهية. من بيان نتيجة ترقية مهارة القراءة بالطريقة السمعية الشفهية، وجد أقصى النتائج ٨٥ وأدنى النتائج ٦٠. فوجد نتائجهم كما في الجدول التالي:

الجدول الرابع

عدد التلاميذ	عدد نتائج طريقة السمعية الشفهية (Y)	متوسطة النتيجة
٢٥	١٨٢٢	٧٢,٨٨

وهذه نتائج ترقية مهارة القراءة من ٢٥ تلميذا في الفصل الخامس، يعني نتائج ترقية مهارة القراءة بطريقة السمعية الشفهية في الفرقة الضابطة. ومن الجدول السابق، وضح لنا أنّ التلميذ الذي حصل على أقصى النتائج تلميذ واحد يعني من رقم ٦ بنتيجة ٨٥ والتلميذ الذي حصل على أدنى النتائج تلميذ واحد أيضا يعنى من رقم ٢٢ بنتيجة ٦٠. وهكذا نتيجة مهارة القراءة بطريقة السمعية الشفهية من الحاسوب فيما يلي :

الجدول الخامس

نتيجة بعد الامتحان للفرقة الضابطة

		تردد	نسبة معوية	في النسبة الصحيحة	في النسبة التراكمية
صحيح	60,00	1	4,0	4,0	4,0
	61,00	1	4,0	4,0	8,0
	62,00	1	4,0	4,0	12,0
	65,00	2	8,0	8,0	20,0
	67,00	1	4,0	4,0	24,0
	68,00	2	8,0	8,0	32,0
	70,00	1	4,0	4,0	36,0
	72,00	1	4,0	4,0	40,0
	73,00	1	4,0	4,0	44,0
	74,00	4	16,0	16,0	60,0
	75,00	1	4,0	4,0	64,0
	76,00	1	4,0	4,0	68,0
	78,00	1	4,0	4,0	72,0
	79,00	3	12,0	12,0	84,0
	80,00	1	4,0	4,0	88,0
	82,00	2	8,0	8,0	96,0
	85,00	1	4,0	4,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0	

وهكذا نتيجة ترقية مهارة القراءة بالطريقة السمعية الشفهية. وبين الجدول السابق عن نتائج ترقية مهارة القراءة من ٢٥ تلميذا بعدما حلل الكاتب بالحاسوب ووجد فيه أقصى النتائج وأدناها. فأما أقصى النتائج فحصل على تلميذ واحد بنتيجة ٨٥ و *Percent* ٤،٠ %، و*Valid Percent* ٤،٠ %، و *Cumulative Percent* ١٠٠ %. وأدنى النتائج فحصل على تلميذ واحد أيضا بنتيجة ٦٠ و *Percent* ٤،٠ %، و *Valid Percent* ٤،٠ %، و *Cumulative Percent* ٤،٠ %.

ج. امتحان لشرط التحليل

١. امتحان نورمالتس (*Uji Normalitas*)

استعمل الكاتب امتحان نورمالي البيانات بكيفية امتحان ليليفورس (*Liliefors*) وامتحان خي مربع (*Chi-Squere*). لمعرفة نورمالي أو غير نورمالي من الامتحان استعمل في إعطائه إلى عينة البحث، فحلل بالحاسوب باسم *SPSS 25* فوجد عن حاصلته هي معنى (*Mean*) = ٨٣,٢٤٠٠ ، وانحراف المعياري (SD) = ٥,٦٨٨٢٩، وأكثر تطرف المطلق (*Ekstreme Absolut Most*) = ١٤١.، والاختلافات الإيجابات (*Differences Positif*) = ١٣٢.، والاختلافات السلبيات (*Differences Negatif*) = -.١٤١، واختبار الإحصائية (*Test Statistic*)= .١٤١، و أهمية الذيل (*Asymp. Sig. (2-tailed*) = 200..

وهكذا حاصل الامتحان نورمالي في متغير X (نتيجة مهارة القراءة بالطريقة التركيبية). وما أصبح ذلك، لمعرفة نورمالي أو غير نورمالي من الامتحان استعمل في إعطاء الامتحان إلى العينة البحث، حلل بالحاسوب باسم *SPSS 25* فوجد عن حاصلته هي معنى (*Mean*) = ٧٢,٨٨٠٠، وانحراف المعياري (SD) = ٦,٩٦٠١٢، وأكثر تطرف المطلق (*Ekstreme Absolut Most*) = ١٢٤.، والاختلافات الإيجابات (*Differences Positif*) = ٠٧٨. ، والاختلافات السلبيات (*Differences Negatif*) = -.١٢٤ ، واختبار الإحصائية (*Test*

(*Statistic*)= ١٢٤. ، وأهمية الذيل (*Asymp. Sig. (2-tailed*) = 200. وهكذا حاصل الامتحان نورمالي في متغير X فظهر لنا حاصل في الجدول:

الجدول السادس

اختبار عينة واحدة قلموغوروف-سميرنوف		
		نتيجة بعد الامتحان للفرقة التجريبية
N		25
المدرّسات العادية[a,b]	معنى	83,2400
	انحراف المعياري	5,68829
الاختلافات القصوى	مطلق	,141
	إيجابي	,132
	سلبي	-,141
اختبار الإحصائية		,141
أهمية الذيل		,200[c,d]

من الجدول السابق ظهر لنا أن الفرقة في هذه البحث أصله من العينة نورمال، لذلك شرط نورمال مقبول.

٢. امتحان هموجنيتس (*Uji Homogenitas*)

امتحان هموجني على فرقة باستعمال الطريقة بارتليت (*Bartlet*). لمعرفة هموجني أو غير هموجني من الامتحان استعمل الكاتب في إعطائه إلى العينة البحث، فاستعمل بالحاسوب باسم *SPSS 25*. فوجد عن متغير X من التحليل بالامتحان خي مربع (*Chi-Square Test*). فظهر لنا حاصل امتحان هموجني كما في الجدول الأتي:

الجدول السابع

نتيجة بعد الامتحان للفرقة التجريبية			
	ملاحظة N	متوقع N	متبقي
75,00	2	1,6	,4
76,00	2	1,6	,4
77,00	2	1,6	,4
78,00	1	1,6	-,6
79,00	2	1,6	,4
80,00	1	1,6	-,6
81,00	1	1,6	-,6
83,00	1	1,6	-,6
85,00	2	1,6	,4
86,00	2	1,6	,4
87,00	2	1,6	,4
88,00	2	1,6	,4
89,00	2	1,6	,4
90,00	1	1,6	-,6
92,00	1	1,6	-,6
93,00	1	1,6	-,6
المجموع	25		

وما أصبح ذلك، في متغير Y قام الكاتب امتحان هموجنيتس بامتحان *Chi-Square Test*، كما في الجدول الأتي:

الجدول الثامن

نتيجة بعد الامتحان للفرقة الضابطة

	ملاحظةN	متوقع N	متبقي
60,00	1	1,5	-,5
61,00	1	1,5	-,5
62,00	1	1,5	-,5
65,00	2	1,5	,5
67,00	1	1,5	-,5
68,00	2	1,5	,5
70,00	1	1,5	-,5
72,00	1	1,5	-,5
73,00	1	1,5	-,5
74,00	4	1,5	2,5
75,00	1	1,5	-,5
76,00	1	1,5	-,5
78,00	1	1,5	-,5

79,00	3	1,5	1,5
80,00	1	1,5	-,5
82,00	2	1,5	,5
85,00	1	1,5	-,5
المجموع	25		

الجدول التاسع

اختباري الإحصائية		
	نتيجة بعد الامتحان للفرقة الضابطة	نتيجة بعد الامتحان للفرقة التجريبية
خي مربع	8,320[a]	2,520[b]
فرق	16	15
أهمية الفرق	,939	1,000

أ. ١٦ خلايا (١٠٠، ٥٠%) توقعت تردادات أقل من ٥. الحد الأدنى لتكرار الخلية هو ١٫٦.

١٦ب. ١٧ خلايا (١٠٠، ٥٠%) توقعت تردادات أقل من ٥. الحد الأدنى لتكرار الخلية هو ١٫٥.

٣. امتحان الفرضة

الفرض العملية التي جاءت من المشكلات القديمة فهي فيما يأتي:

أ) وجد تأثير إيجابي (+) الطريقة التركيبية في ترقية مهارة القراءة (H1).

ب) وجد تأثير سلبيّ (-) الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة القراءة (H2).

في هذه الإجراءات استعمل الكاتب التجربية بإجراء البحث التجربي في الفرقة الضابطة فيه مهارة القراءة بطريقة السمعية الشفهية وفي الفرقة التجريبية بالطريقة التركيبية. بعد ذلك استعمل الامتحان على الفرقتين. ثم يقارن نتيجة مهارة القراءة بالطريقة التركيبية وطريقة السمعية الشفهية. بعدما قام الامتحان فحصل على نتيجة مهارة القراءة بعد ما علّمهم بالطريقة التركيبية. وبعد ذلك جمع في الجدول كما يلي:

الجدول العاشر

رقم	التلاميذ	X	Y	D= (x-y)	D^2
١	١	76	65	١١	١٢١
٢	٢	80	78	٢	٤
٣	٣	86	79	٧	٤٩
٤	٤	88	82	٦	٣٦
٥	٥	77	75	٢	٤
٦	٦	90	85	٥	٢٥
٧	٧	78	70	٨	٦٤
٨	٨	77	67	١٠	١٠٠
٩	٩	75	68	٧	٤٩
١٠	١٠	81	80	١	١
١١	١١	85	79	٦	٣٦
١٢	١٢	93	61	٣٢	١٠٢٤
١٣	١٣	75	65	١٠	١٠٠
١٤	١٤	79	74	٥	٢٥
١٥	١٥	87	82	٥	٢٥
١٦	١٦	89	76	١٣	١٦٩
١٧	١٧	88	74	١٤	١٩٦
١٨	١٨	85	72	١٣	١٦٩
١٩	١٩	89	79	١٠	١٠٠
٢٠	٢٠	92	73	١٩	٣٦١
٢١	٢١	79	62	١٧	٢٨٩
٢٢	٢٢	76	60	١٦	٢٥٦
٢٣	٢٣	86	68	١٨	٣٢٤
٢٤	٢٤	83	74	٩	٨١
٢٥	٢٥	87	74	١٣	١٦٩
		X=2081	Y= ١٨٢٢	∑D=٢٥٠	$\sum D^2$ = ٣٦٧٨

وفي انتهاء البيانات السابقات استعمل الكاتب الرمز T test فيما يلي:

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

وأما خطوات إحصائيتها فهي ما يلي:

أ) بحث الكاتب عن تفريق بين النتيجتين باستعمال الرمز D=X-Y

ب) بحث الكاتب عن نتيجة D حتى يحصل على $\sum D$

ج) بحث الكاتب عن معدل التفريق باستعمال الرمز :

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

$$= \frac{٢٥٠}{٢٥}$$

$$= ١٠$$

د) ضاعف الكاتب نتيجة التفريق D ثم بلغها حتى يحصل نتيجة $\sum D$

هـ) بحث الكاتب عن (SD_D) *Defiasi* Standar dari *Diference* باستعمال الرمز :

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^٢}$$

$$= \sqrt{\frac{٣٦٧٨}{٢٥} - \left(\frac{٢٥٠}{٢٥}\right)^٢}$$

$$= \sqrt{١٤٧,١٢ - ١٠٠}$$

$$= \sqrt{٤٧,١٢}$$

$$= ٦,٨٦$$

و) بحث الكاتب عن *Standar eror dari mean of diference* (SE_{MD}) باستعمال الرمز :

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$= \frac{٦,٨٦}{\sqrt{٢٥-١}}$$

$$= \frac{٦,٨٦}{\sqrt{٢٤}}$$

$$= \frac{٦,٨٦}{٤,٨٩}$$

$$= ١,٤٠$$

ز) بحث الكاتب عن t_o باستعمال الرمز :

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

$$= \frac{١٠}{١,٤٠}$$

$$= \mathbf{٧,١٤}$$

أما تنيجة تحليل من الحاسوب فيما يلي:

الجدول الحادى عشر

جدول إحصاءت عينة واحدة (امتحان t) بالحاسوب

إحصاءت عينة واحدة

	N	معنى	انحراف المعيارى	خطأ القياسي للمعنى
نتيجة قبل الامتحان للفرقة التجريبية	25	71,6000	7,29726	1,45945
نتيجة بعد الامتحان للفرقة التجريبية	25	83,2400	5,68829	1,13766

الجدول الثاني عشر

جدول اختبارات عينة واحدة بالحاسوب

اختبارات عينة واحدة						
	قيمة الاختبار =					
	T	الفرق	Sig. (2-tailed)	معنى الاختلافات	فاصل 95% الثقة للفرق أدنى	أعلى
نتيجة قبل الامتحان للفرقة التجريبية	49,060	24	,000	71,60000	68,5878	74,6122
نتيجة بعد الامتحان للفرقة التجريبية	73,168	24	,000	83,24000	80,8920	85,5880

فسر الكاتب هذه النتيجة باستعمال نتيجة t_o و t_t بالشرط كما يلي: ١. إذا كانت نتيجة t_o يسمى أو أكثر من نتيجة t_t فالفرضة العدمية مردودة. ٢. إذاكانت نتيجة t_o أصغر من نتيجة t_t فالفرضة التبادلية مقبولة.

بعد ما قام الكاتب عن البحث فسر عن هذه البيانات بالرمز t_{test} فحصل النتيجة ٧,١٤. وبعد ذلك بحث عن درجة من الحرية (*degree of freedom*) باستعمال الرمز df = n-1 قبل ما فسر هذه النتيجة. فـ df =٢٥-١=٢٤. وبعد ذلك اهتمّ بنتيجة df = ٢٤ في الجدول t في الدرجة ١ % هي ٢,٨٠ و بعد ما قارن نتيجة t (t_o= ٧,١٤) ونتيجة t في الجدول t (في الدرجة ١ % =٢,٨٠) فعلم أن نتيجة t_o أكبر من نتيجة t_t.

٢,٨٠ < ٧,١٤

ولأن نتيجة t_o أكبر من نتيجة t_t فالفرضة العدمية مردودة والفرضة التبادلية مقبولة، المراد بها أن هناك اختلاف بين نتيجة الامتحان الأول (نتيجة مهارة القراءة بطريقة السمعية الشفهية) ونتيجة الامتحان الثانى (نتيجة مهارة القراءة بالطريقة التركيبية).

الخلاصة

من نتيجة البحث السابق، استطاع الكاتب أن يأخذ الخلاصة كما يلي:

أ. إنّ الطريقة التركيبية تستطيع أن تؤثر على مهارة القراءة تأثيرا إيجابيّا في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار.

ب. هناك الفرق بين نتيجة التلاميذ التي علّمت باستعمال الطريقة التركيبية ونتيجة التلاميذ التي علّمت بطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة القراءة في المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية الواحدة تاناه داتار، أما الفرق هنا فهو أن نتيجة التلاميذ فى ترقية مهارة القراءة باستعمال الطريقة التركيبية أعلى من نتيجة التلاميذ باستعمال طريقة السمعية الشفهية. كما وضح لنا

فيما يلي : (أ) وجد أقصى النتائج في ترقية مهارة القراءة بالطريقة التركيبية ٩٣ وأدنى النتائج ٧٥ (ب) وجد أقصى النتائج فى مهارة القراءة بطريقة السمعية الشفهية ٨٥ وأدنى النتائج ٦٠.

المراجع

الأبراشى، محمد عبد. ١٩٥٨. *الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الخليفة، حسن جعفر . ٢٠٠٤. *فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي - متوسط - ثانوي*. الرياض: مكتبة الرشد.

الركابي، جودت. ١٩٩٦. *طرق تدريس اللغة العربية*. سورية: دار الفكر.

الظنحانى، محمد عبيد. ٢٠١١. *فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم*، القاهرة: عالم الكتب.

مدكور، علي أحمد. ١٩٨٤. *تدريس فنون اللغة العربية*. الكويت: مكتبة الفلاح.

مدكور، علي أحمد. ٢٠٠٦. *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهر: دار الشواف.

هادي، نور، ٢٠١١. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.